



## مراد موسى الجاسم

من مواليد ريف حلب سنة ١٩٩٣ ميلادية، طالب في الجامعة قسم اللغة العربية.

## لا تسألني القلب

فَدُونْ حُبِّكَ وَهَمُّ كُلُّهُ أَبَقَا  
وَيَا هِدَايَةَ رُوحٍ لَمْ تَنْمِ أَرْقَا  
آوِي إِلَى الْحِضْنِ مَهْمُومًا لِأَنْعَتَا  
وَتَبَسُّمِينَ فَيَبْدُو الدَّرُّ مُوتَلَقَا  
مَنْ ظَلَمَ ثَغْرِكَ فَوْقَ الْخَدِّ قَدْ عَبَقَا  
فَلَا أَكَادُ أَرَى مِنْ شَعْرِكَ الْعُنُقَا  
وَطَرْفُكَ النُّجْمُ فِي عَلْيَانِهِ بَرَقَا  
وَالْبَدْرُ يُغْرِي النَّهْيَ حُسْنًا إِذَا اتَّسَقَا  
وَكَمْ صَحَوْتُ كَأَنِّي أُمْلِكُ الْأَفْقَا  
فَقَسْوَةُ الْهَجْرِ مَا أَبَقَتْ لَهُ رَمَقَا  
وَرَأَيْتُ الْمَزْنَ مِنْ فَرْطِ الْهَوَى وَدَقَا  
كَأَنَّمَا الشَّقْوَى فِي مَا بَيْنَنَا فَرَقَا  
وَأَنْتِ- لَا شَكَّ- عِنْدِي خَيْرٌ مِنْ وَثَقَا

لَا تَسْأَلِي الْقَلْبَ عَنْ حُبِّ بِهِ عَلَقَا  
يَا نَبْضَةَ الْقَلْبِ يَا عَشْقًا بِلا أَجَلِ  
كَأَنَّكَ الْفَجْرُ كَمْ أَشْتَاتُ مَطْلَعَهُ  
تُكْفِرِينَ دُمُوعًا كَلَّ مَحْجِرُهَا  
وَتَتْرُكِينَ أُرِيحًا بَاتَ يَا سِرِّي  
وَتَشْرَعِينَ بَدَلًا فِي مُعَانِقِي  
كَأَنَّهُ اللَّيْلُ إِذْ أَرَحَى سَدَائِلَهُ  
وَوَجَّنتَاكِ كَبَدْرٍ كَمْ أَتُوقُ لَهُ  
وَكَمْ غَفَوْتُ عَلَى ذَا الْمَتْنِ فِي شَغْفِ  
نَزَلْتَ قَلْبًا كَبِيدًا يَوْحَشِيهِ  
فَأَيْنَعِ الْقَلْبُ بَعْدَ الضَّيْقِ فِي سَعَةٍ  
فَلَا تَخَافِي النَّوَى، مَا عَدْتُ أَعْرِفُهُ  
فَأَسْلِمِي الْقَلْبَ إِنِّي خَيْرٌ مُؤْتَمَنٍ